

٤٢٩

فاقد الشيء لا يعطيه

ينبغي أن يتأهل الإنسان لكل موقف يوضع فيه فالعالم لا بد له من المراجع والأعداد وهكذا باقى الطوائف وليس فى استطاع أياً امرئ أن يفعل فوق ما يطيق . فالناس لا يستطيعون أن يفعلوا أكثر مما يطيقون .

يضرب لمن يطلب منه شيء لا يملكه هو .

ويقابله بالانجليزية :

of nothing Comes nothing.

A Man Cannot give what he hasn't got.

٤٣٠

فأما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيظ العدى

ليبان فضل الحياة الشريفة إذا تعذرت فالموت بالشرف أفضل .

ويقابله بالانجليزية :

Better die with honour than live with shame .

٤٣١

فتش عن المرأة

يقصد أن المرأة هى مصدر البلاء كله وأنها وراء كل أزمة أو مشكلة أو جريمة، والواقع أن الفكرة عريقة فى القدم حيث أن الشاعر الرومانى فرجيل كان أول من أطلقها فى ملحمة ، أما النص الفرنسى فقد ورد أول ما ورد فى مسرحية الكاتب الفرنسى الكسندر دوما الأب وأخذة الإنجليز وأبقوه على صيغته .

المرأة شر وشر ما فيها أنه لايد منها .

والمثل العربي :

أن النساء حباتل الشيطان .

ويقابله بالفرنسية :

Cherchez la Famme.

٤٣٢

الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها

وقيل أيضاً بالمثل الشعبي :

اللى يفتن لك يفتن عليك

وقال الشاعر :

لا تقبلن نغمة بلغتها _____ها

وتحنظن من الذى أنبأها

ان الذى أهدى إليك نغمة

سينم عليك بمثلها قد حاكها

يضرب للتحذير عن التعجل فى آثاره وترك الأمور تسيير فى مجراها الطبيعي

وكذلك فى ذم من يفتعل الأزمات ويثير المشاكل ويبعثها من جديد .

ويقابله بالانجليزية :

When Porrow is asleep wake is not.

٤٣٣

فرق تسد

مبدأ استعماري يستخدم فى التفريق بين القبائل والطوائف كى يتربع على

العرش بحديث الفرقة بين الشعب الواحد .

يقال لمن يثير الفتنة والشقاق بين من هم تحت نفوذه ليستطيع أن يحكم فى

أمان وبدون منازع .

ويقابله بالانجليزية :

Divide & role.

٤٣٤

فسر الماء بعد الجهد بالماء

انظر :

قد فسر الماء .

٤٣٥

الفقر بلا دين هو الغنى التام

يضرب لبيان ثقل هم الدين وأن الخلاص منه نعمة .

ويقابله بالانجليزية :

He that gets out of debt grows rich.

٤٣٦

نقسا ليزد جزوا ومن يك حازماً (راحماً)

فليقس أحياناً على من يرحم

٤٣٧

زرعت لجنبه شوك القتاد

فكيف يبيت متكاً جبان

على الجارم

دعوة للشجاعة والأخذ بأسبابها حتى لا يضطرب الإنسان ويشقى في الحياة
بالطغاة فالجبان لا ينعم ولا يطمأن لأنه دائماً فى قلق .

٤٣٨

(فلان) زاد الطين بله

أى زاد فى سوءاته

مثل «جاء يكحلها عماها»

يضرب لمن يتمادى فى الشر فيضيف الفساد إلى الفساد .

يضرب لمن أراد يصلح شيئاً فافسده .

ويقابله بالانجليزية :

To Add an evil to another.

٤٣٩

فلما اشتد ساعده رماني

انظر :

اعلمه الرماية كل يوم .

٤٤٠

فما اطال النوم — مر ولا قصر في الاعمار طول السهر

من رباعيات عمر الخيام ترجمه أحمد رامى .

٤٤١

فموسى الذى رباه جبريل كافر وموسى الذى رباه فرعون مرسل

فالأول هو موسى السامرى الذى صرف بنى إسرائيل من عباده الله إلى عبادة العجل الذى صهره عن الذهب . والثانى هو سيدنا موسى ابن عمران الذى تربى فى منزل فرعون الكافر .

٤٤٢

فى الإعادة إفادة

يضرب فى فائدة التكرار .

ويقابله بالانجليزية :

Repetition is beneficial.

٤٤٣

فى الإعتبار غنى عن الاختيار

فالعاقل من اتعظ بغيره .

يضرب فى الحث على التعلم من أخطاء الغير .

ويقابله بالانجليزية :

Wise men learn by other's faults.

٤٤٤

فى التانى السلامة وفى العجلة الندامة

انظر أيضاً :

قد يدرك المتانى بعض حاجته .

يدعو للتفكير فى الامور قبل مباشرتها .

والتانى هنا يعنى التمهيل والعجلة هى السرعة .

Quickly Come quickly Go . حيث

فاذا تمهل الإنسان فى أموره سلم من الأخطاء والمخاطر وإذا أخذ أموره بالسرعة أصابه الندم والأسف لما يتعرض له من زلات وعثرات وأخطار كان يستطيع أن يتجنبها لو تروث وتأنى .

يضرب نلحث عنى التانى ولتروث والتحذير من التسرع .

ويضرب للعمل الناضج الذى يتم بتؤده وفطنة .

ويقابله بالانجليزية :

Fair & softy goes far.

٤٤٥

فى السما غيم

للتحذير من الكلام وفى المجلس من يظن أنه ينقله

(فى فمى ماء وهل ينطق من فى فى ماء)

٤٤٦

فى الصيف ضيعت اللين

يضرف مثلاً للرجل يضيع الأمر ثم يريد استدراكه

وأصله أن عمرو بن عمرو بن عدس تزوج بنت عمه دختنوس بن لقيط بن

زرارة بعدما آسن وكان أكثر فوق مالا فعركته فطلقها فتزوجها فتى ذو شباب
وجمال من آل زرارة ، ثم غزتهم بكر بن وائل وأغاروا فأخذوها سبيته ،
فتزوجت منهم شاباً مملقاً فموت بها ابل عمرو وكأنها الليل فقالت لخادمها
قولى له يستينا من اللبن فآته فقال قولى لها (الصيف ضيعت اللبن) .

وفى رواية :

قالوا تزوجت امرأة من العرب رجلاً ذا مال لكنته كان شيخاً تقدمت به السن
فاختلفا فطلقها وكان ذلك وقت الشتاء الذى يكثر فيه المرعى ويدر اللبن .
وتزوجت المرأة بعد طلاقها شاباً جميلاً لكنه ليس ثرياً فلما جاء الصيف
احتاجت إلى اللبن ولم يكن له وجود فى ذلك الوقت إلا عند زوجها الأول .
فبعثت إليه ترجوه بعضاً منه فأبى وصاح قائلاً :

(فى الصيف ضيعت اللبن)

أى أنك بسوء رأيك وفساد تدبيرك قد فوت على نفسك هذا اللبن الذى كنت
ستجدينه فى الصيف عند الحاجة إليه .
وهكذا يقال لمن ضيع ما فى يده ثم طلبه بعد فوات الأوان وكذلك التعبير عن
الندم لأمر يطلب بعد أوانه .

٤٤٧

فى المال ولا فى العيال

لتهوين الضرر

عندما يصاب المرء فى ماله يتذكر أن هذا أهون فى أن يصاب فى أولاده فلا
يسخط ولا ييأس .

٤٤٨

فى مهب الريح

يضرب للشئ الذى تتساوى فرصة تحققه مع عدمها .

ويقابله بالانجليزية :

Hang in the wind.